

سلمان يواصل قراراته الانقلابية على أخيه عبد الله



أجرى الملك السعودي الجديد سلمان بن عبدالعزيز مساء الخميس، تغييرات واسعة، وصفت بالانقلاب وقضت بعزل اثنين من أبناء سلفه الملك الراحل من منصبيهما، وبندر بن سلطان من أمانة مجلس الأمن الوطني، وخالد بن بندر من رئاسة الاستخبارات العامة، وذلك في إطار 30 أمراً ملكياً بعد أسبوع على توليه الحكم. وشهدت عملية انتقال الحكم في السعودية، عودة الحكم إلى ما يسمون بالجناح السديري أي أبناء الزوجة الثامنة لمؤسس المملكة السعودية وهي الأميرة حصة السديري. ويتولي سلمان بن عبد العزيز الحكم في السعودية يكون ثاني ملك سديري بعد أخيه الملك فهد يسيطر على مقاليد الحكم في السعودية بعد غياب دام عشر سنوات. وقد بدأت التغييرات بعد ساعات من وفاة الملك عبد الله حيث تم تعيين محمد بن نايف ولياً لولي العهد وهو أول سديري من الجيل الثاني يتربع على هذا المنصب. هذا فيما تصف مصادر مطلعة دور ولي العهد مقرر بن عبد العزيز بالوظيفي هدفه تبريد أجواء الصراع المحموم على السلطة حتى حسم الخيارات، وبعدها لن يستطيع ولي العهد الاستمرار في منصبه لأنه ليس من السديريين كما أنه من أم يمنية لا يمكن لآل سعود تقبله كملك. وبعد أسبوع أصدر الملك الجديد أكثر من 30 قراراً ملكياً قد تجاوز بها كل التوقعات والتقديرات بحيث كاد يلغي عهد الملك عبد الله بمؤسساته وقياداته، لا سيما المعتدلين منهم. وشملت القرارات الجديدة إعفاء اثنين من أبناء الملك الراحل من منصبيهما،

وهما الأمير مشعل بن عبد الله أمير منطقة مكة المكرمة والأمير تركي بن عبد الله أمير منطقة الرياض، لكنها أبقّت على ابن ثالث للملك الراحل وهو متعب بن عبد الله في منصب رئيس الحرس الوطني حيث يراه البعض ربما يهدف إلى اظهار العائلة الحاكمة كأُسرة موحدة. وفي امر ملكي آخر تم اعفاء الأمير بندر بن سلطان، أمين عام مجلس الأمن الوطني، من منصبه، كما امر بالغاء هذا المجلس الذي ستؤول مهامه كما مهام العديد من الاجهزة التي الغاها الملك الجديد الى احد مجلسين تم استحداثهما هما "مجلس الشؤون السياسية والأمنية" و"مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية". كما تم الاستغناء عن وزراء كان قد أتى بهم الملك الراحل لإحداث انفتاح وتغيير في أهم وزارتين في المملكة وهما وزارة التربية التي دُمجت مع وزارة التعليم العالي ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ما يشير إلى ان المملكة متجهة إلى سياسة محافظة على الصعيد الداخلي.